السنة الثالثة العدد ١٩٦

الاشتراك في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه ف
وفي الخارج ١٢٥ غرشا فلسطينيا او ٧ دولارات

الوصولات: لا تعتبر الا اذا كانت موقعة بامضائي
صاحبي الجريدة

الاعلانات اجرة السطر ٥٠ ملا والسنوية يتفق عليها مع الادارة

الاقدام

جريدة يومية سياسية جامعة حرة تصدر يومي الخميس والاحد من كل اسبوع موقتاً

الاربعاء ٤ ايلول ٩٢٩ و ٣٠ ربيع الاول ٣٤٨

صاحبا الجريدة
جورج عازار يوسف سلوم
رئيس التحرير المدير المسؤول

المخابرات : جريدة الاقدام — يافا — صندوق البريد ٢٥٤
الادارة : شارع ا ظريفه محل سنجر سابقا

AL-IKDAM
P. O.Box 254 Jaffa
Wednsday 4Septamber 1929

مـــا هى البواعث على هذه الفتن والقلاقـــل

القضية ليست قضية دينية بل قضية طرد امة واحلال امة مكانها

العالم العربى يجب ان يتضافر ضد هذا التيار الجارف

قد يبدو للكثيرين من الناس ان هذه الفتن والقلاقل التى عمت جميع انحاء هذه البلاد واريقت فيها تلك الدماء العربية الذكية لم يكن الباعث على اثارتها غير مسألة البراق الشريف وطمع اليهود في توسيع نفوذهم الديني ونحن مع اعترافنا بهذه الحقيقة لا يمكننا اصلا ان نسند هذه الفتن والقلاقل وماتخللها من تفظيع وترويع الى هذا الباعث وحده بل هناك بواعث عديدة صمدت وراء هذا الباعث فسببت الانفجار الذى شهدناه ومثل هذا كثير الحدوث في كل عصر ومصر وماعهدنا بالحرب الكبري ببعيد فقد كان سببها في الظاهر مقتل ولي عهد النمسا في سراجيفو ولكن مقتل ولى العهد في حد ذاته احقر من ان يستفز شعوبا عظيمة فتشتبك بالحروب الدامية وانما الذى استفز تلك الشعوب وقادها الى ميادين القتال هو عديد الاحقاد والمطامع التي تجمعت تجمعا لم يعد في الامكان حله الا بقوة السيف والمدفع وفي يقيننا ان هذه الاحقاد والمطامع لو لم تجد امامها مقتل ولي عهد النمسا مظهرا تظهر به لخلقت هى نفسها هذا المظهر ولو بأي وسيلة كانت .

تلك حقائق ثابتة يقرنا عليها كل من له اقل المام في احوال الشعوب والتاريخ ومتى كان هذا ثابتاً وجب علينا ان نبحث عن البواعث الاصلية لهذه الفتن التي قام بها اليهود تحت الستار الديني .

من المعلوم ان اليهود مازالوا يفكرون منذ سنين في تكوين وحدة خاصة بهم اساس الدين ومن المعلوم ايضا ان هذه القومية المكروهة قد كانت سببا لتشتيتهم في عهد الرومان على يد القائد تيطس ثم كانت القرون الوسطي التي تناسى الجميع فيها الروابط القومية فتناسي اليهود ايضا رابطتهم ولكن عندما جاء القرن العشرون وجاءت القوميات وحقوق الاقليات اخذ اليهود يفكرون بلم شعثهم وجمع شملهم ومماقوى هذه الروح عندهم الاضطهادات التى كانت تقع عليهم من حين الى اخر في اوربا الجنوبية وفي روسيا اذ عندها نشط زعيمهم هرتسل لبث الدعوة وتكييفها وسكبها بالقالب الملائم وقد كانت الفكرة وقتئذ فكرتين احداها ترمى الى استرداد فلسطين وهذا ماقال به معظمهم لدواع تاريخية ودينية والاخري ترمي الى استيطان اي بلاد اخرى يمكن استيطانها بسهولة وهذا ما قال به بعضهم لدواع سياسية . وعرضت عليهم بريطانيا العظمى استيطان مستعمرة روديسيا الافريقية فرفضوا بحجة الحر الشديد الذى يسود تلك المستعمرة وكذلك عرضت شبه جزيرة سينا فرفضوا ايضا وما كان السبب في الرفض الا تغلب الفكرة الرامية الى استرداد فلسطين على كل فكرة سواها

اما فلسطين فلم يكن اليها من سبيل وقتئذ وجاءت الحرب العامة وترقب الجميع سقوط فلسطين بيد الانكليز فقام اليهود يسعون سعيا حثيثا بمختلف الوسائل ووجدوا في الوزير اللورد بلفور ضالتهم المنشودة فقام هذا وحمل الحكومة البريطانية على تعهد انشاء دولة لجميع يهود العالم في فلسطين ومن اغرب ما قاله اللورد بلفور في هذا الصدد عندما تقدم لمجلس الاعيان بمشروعه ان انشاء الدولة اليهودية فى فلسطين مجازفة خطرة لكن العواطف المسيحية تتطلب منا ان نقدم على هذه المجازفة ... ؟!

وكانه لم يكف هذا اللورد ماقام به نحو الوطن القومي في بلاده بل راح يخابر الوزارة الخارجية الافرنسية ويطلب موافقتها على هذا المشروع فنال منها ما اراد .

وانتهت الحرب الكبري وتألفت عصبة الامم فصادقت على المشروع الصهيوني بناء على مبداء حق الشعوب في تقرير مصيرها الذى جاء به الرئيس ولسون وكذلك صادق عليه مجلس الشيوخ الاميركي بناء على هذا المبداء نفسه والغريب في الامر ان هذا المشروع الذى زعموا ان في تصديقه انتصار المبداء حق الشعوب في تقرير مصيرها قد جاء مضاداً لهذا المبدأ نفسه مضادة فظيعة لانه اذا كان في تصديقه مصلحة لشعب مؤلف من خمسة عشر مليوناً مشتتين في انحاء الارض فليس في تصديقه غير القتل والفناء لشعب مؤلف من مئات الملايين يقطن البلاد التى يراد تمليكها لليهود من عديد السنين وقد نشر ثقافته وحضارته فيها .

هـذا هـو المشروع الجائر الذى تامرت دول اوربا وأميركا في الظلام على تنفيذه وما ان تقرر هذا حتى بدأت الدولة المنتدبة على فلسطين تطبقه بكل دقة وامانة ففتحت ابواب المهاجرة لكل يهودى من شذاذ الافاق وجعلت اللغة العبرية لغة رسمية وسهلت لليهود طريقة التجنس بالجنسية الفلسطينية وملات كراسي الحكومة بالموظفين منهم وبالاختصار فقد اخذت تدير البلاد ادارة مبنية على تنفيذ سياسة الوطنى القومى اليهودى .

اما ما اصاب عرب فلسطين من جراء هذه السياسة النكراء فاشياء لم يصب بمثلها قطر فقد اديرت شؤونهم بواسطة مديري الدوائر الاجانب بدلا من وزراء من الشعب كما هي الحال في البلاد الاخري وحرموا حق التمتع بالحياة النيابية بينما سواهم من ابناء الاقطار الذين انفصلوا عن الدولة العثمانية يتمتعون بهذا الحق واصيبوا بالازمات الاقتصادية المتتابعة بسبب دخول المهاجرين بكثرة زائدة الى البلاد واقيم حاجز فاصل بينهم وبين ابنائهم المهاجرين واجبروا على الاعتراف بوجود لغة غير لغتهم في البلاد وهم اصحابها الاصليون .

هذا قليل من كثير مما اصاب عرب فلسطين من جراء سياسة الوطن القومى الصهيونى ولو اقتصرت جناية الوطن القومي على عرب فلسطين لهان الخطب وسهل الامر ولكنها لم تقتصر على هؤلاء فحسب بل تناولت الشعوب العربية اجمع وفى يقيننا ان هذه السياسة ماقصد بها في الاكثر غير تقطيع اوصال العرب واعداد العدة للخطر الاسمر الذى ترتمد له فرائص اوربا فرقا واما ما يتظاهر به بعض الكتاب الاوربيين من ان اوربا مااسكنت اليهود فلسطين الا ليكونوا صلة الحضارة بين الغرب والشرق لاستحالة جعل العرب يقومون بهذه الصلة فليس ذلك الا من قبيل الجهل او التجاهل ويكفينا ان نذكرهم ان العرب هم الذين حفظوا للعالم الغربي حضارة الاغريق سليمة والقوا على العالم قبسا من النور روحانياً وان اليهود ، بقطع النظر عما نبت فيهم من العظماء والنوابغ وهؤلاء لاتخلو منهم امة ، لانرى العالم مدين لهم بشيء يذكر هذا اذا لم نقل انهم تامروا اكثر من مرة على الحضارة الاوربية كما يستفاد مما كانت تنشره التيمس ومجلة فرانسا القديمة من الوثائق السرية في اواخر سني الحرب وقد جمعت هذه الوثائق في كتاب نقل الي العربية فصادرته حكومة فلسطين .

ولاريب اننا متى فهمنا كل هذا وفهمنا الفكرة الصهيونية على اتمها وما ترمي اليه فهمنا البواعث العديدة التي استترت وراء الباعث الديني الذي كان مداراً لهذه الفتن والقلاقل التى استطار شرارها في الايام الاخيرة وفهمنا ايضا ان القضية قضية طرد امة واحلال امة مكانها وقضية الاستيلاء على بلاد كاملة لاقضية الاستيلاء على بقعة مقدسة قديمة .

ومن الواضح ان هذه الفتن والقلاقل سوف تتكرر كل حين ان لم يستئصل السبب الاصلي من منبته ولهذا فنحن نهيب بسكان هذه البلاد العرب وبجميع الاقطار العربية كافة الي الوقوف بوجه هذا التيار الجارف والتذرع بكامل الوسائل لصده وافضل ما نرى عمله في الوقت الحاضر هو الاسراع الكلي في عقد المؤتمر ومتي تم عقده امكننا اذذاك طرح الفكرة على بساط البحث واتخاذ التدابير اللازمة لصيانة حقوق عرب فلسطين سواء كان من الوجهة السياسية او الاقتصادية او المعنوية فلنعجل في عقد هذا المؤتمر اذن قبل فوات الاوان والسلام

***

حادثة فى احدى المستعمرات الصهيونية

عراك بين القوات البريطانية والعرب
اخر احصاء رسمى للقتلى والجرحى

اصدرت الحكومة الفلسطينية النشرة السادسة عن الحالة في ٣ الجاري جاء فيها :

ان الحالة هادئة بصفة عمومية في القدس وباقي فلسطين ما عدا المنطقة الواقعة في شمالي صفد وشرقيها حيث وقعت مناوشات بين الجيش وجماعات من الثوار

وفي ٢ ايلول هاجم عدد كبير من العرب المسلمين مستعمره يهودية بالقرب من حطين في منطقة الجليل فردت هجومهم قوة من البوليس والخيالة مع السيارات المصفحة وقد قتل ١٢ شخصاً والقي القبض على ٨ من الرؤساء.

وقد فتشت قريتا بيت سوريك وبدو ووجد في الاولي كميات كبيرة من الاشياء المنهوبة من موتزا والقي القبض على الاشخاص المشتبه بهم ولكن لم يحدث اصابات ما

وكذلك فتشت قريتا لفتا والولجه في منطقة القدس والقي القبض على كثيرين ولم يحدث اصابات ما

وقد شنت غارتان احداهما من يافا والاخرى من بيت لحم وهاجمت جماعة من العرب الخيالة في صباح ٣ ايلول تلبيوت وهي ضاحية من القدس فرد هجومها واصيب افرادها بخسائر لم تعلم بعد

اما منطقه شرقي الاردن فهادئة

وقد بلغ عدد الاصابات لغاية الساعة الثامنة من صباح ٣ الجاري حسب انباء المستشفيات ما يلي :

القتلى والمتوفون من اثر جراحهم ٨٧ مسلمون ٤ مسيحيون ١١٩ يهود المجموع ٢١٠

الجرحي بالمستشفيات ١٢١ مسلمون ١١ مسيحيون ١٧٥ يهود المجموع ٣٠٨

الجرحي خارج المستشفيات ٨٧ مسلمون ٢٢ مسيحيون ١٠٩ يهود المجموع ٢٦٨

هذا ولم يكن الاحصاء بالضبط

***

ضربني وبكى ..

جاء في صحف بيروت ان ثلاثة صحفيين من اليهود سافروا الي هناك لارسال برقيات عن الحالة في فلسطين وقد زاروا المفوضية العليا والتمسوا منها ان تعاملهم معاملة خاصة في اجور البرقيات

نحن والحكومه

اهتم ولاة الشأن في يافا للكلمة التي كتبناها حول تاخير ابلاغ الاقدام امر الغاء المنع وقد اجتمعنا بحضرة الاداري الحازم وديع افندي فرنسيس قائمقام المدينة فنفى التحيز واظهر لنا اسباب التاخير وبما اننا نثق كل الثقة بصدق ونزاهة وديع افندي الذي نعده في مقدمة موظفينا الوطنيين علما وادباً واخلاقاً ونشاطاً فلهذا ارتحنا الى تأكيداته وبتنا واثقين بان التأخير لم يكن مقصودا

قداسة البابا

يهتم بحوادث فلسطين

يبدي قداسة البابا اهتماما شديدا بحوادث فلسطين ويرسل غبطة البطريرك برلسينا يومياً البرقيات الى قداسته والى الجرائد الايطالية بالنظر لكون ايطاليا دولة كبيرة ولها مصالح شرعيه في كل ما يتعلق بالقبر المقدس . وجاء من روميه انه بالنظر للحوادث الجاريه في فلسطين ارسل الكرسي الرسولي الى المندوب البابوي في القطر المصري امرا بالسفر الى بيت المقدس لكي يسهر على حماية المعاهد الكاثوليكية

وفد اسلامي

يزور غبطة البطريرك المارونى

زار وفد اسلامي من بيروت غبطة البطريرك الماروني في الديمان وشكر له ما ابداه وابناؤه من المواطف النبيلة بمناسبة حوادث فلسطين وقد طلب الوفد من غبطته ان يحتج لدى الحبر الاعظم على امتهان حرمة الاراضي المقدسة فوعدهم بذلك واشار عليهم ان يحتجوا الى السدة الرسولية بواسطة القصاده في بيروت

اعـلان

صادر من دائرة اجراء يافا
الى الخواجه جبرأئيل ملك من يافا
مجهول الاقامة

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح يافا في ٢٠ ـ ٦ ـ ٢٩ المتضمن الزامك لدفع مبلغ ٧١ جنيه فلسطيني والرسوم والفائدة لصالح وهبه الحاج وعليه نخطرك بدفع المبلغ المذكور لدائرة الاجرا بظرف ثلاثين يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان ولاجله صار اعلان الكيفية

مأمور اجرا يافا

حوادث واخبار محلية

العنب المسموم

نقل الينا مخبرنا ان امرأة يهودية حضرت الى دكان بائع عنب في المنشية اسمه عيسى الجباله واشترت منه رطلا من العنب وبعدان حملته الى بيتها ارجعته اليه ثانية بحجة انه مسموم فاستغرب هذا الامر واراد ان يقنعها بانه غير مسموم بدليل انه يأكل منه وفعلا تناول منه بعض حبات وازدردها ولكن سرعان ما وصلت الي جوفه حتى ظهرت عليه اعراض التسمم وبداء يطرح القيء من فمه وفي هذه الاثناء كان قد حضر احد رجال البوليس اليهودي فقبضوا عليه مع العنب وساقوه الي تل ابيب .

ويقول مخبرنا ان مسألة تسميم العنب هي مكيدة مدبرة من اليهود لايقاع هذا البرى من جهة ولتنفير اليهود من معاملة العرب وعدم شراء اي شيء منهم من جهة ثانية فاذا كان الامر كذلك ولانظنه الا كذلك ، فنحن نلفت نظر الحكومة الي قضية هذا البائع ونرجو منها ان تضرب بيد من حديد على مدبري هذه المكيدة واما مسألة مقاطعة اليهود للعرب فلليهود ان يعملوا ماشاؤا لهذه المقاطعة ولكن ليس لهم أن يلجأوا الي هذه الطرق الدنيئة .

بوليس يهودى

يغتال عائلة عربية

ثبت رسميا ان الذى اغتال عائلة الشيخ عبد الغني خليل عون في جوار يافا فارتكب الفظائع في الرجال والنساء والاطفال قد كان من اليهود الموظفين في سلك البوليس وقد قبض على هذا المجرم وجرد من سلاحه واودع السجن

يهود يهربون أسلحة

قبض بوليس الناقوره على ثلاثة اشخاص يهود كانوا قادمين من سوريا في احدى السيارات وضبط منهم ١٨ مسدسا وكمية من الخرطوش .

البقاء لله

توفي في الاسبوع الماضي في قرية ام خالد = طول كرم المرحوم المبرور الشيخ صلاح الحمدان والد السيد صالح الصلاح الحمدان توفاه الله عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها بالجد واعمال الخير

ونعي الينا من الثغر وفاة السيدة الفاضلة المرحومة روزا طرشا ناصر توفاها الله في صباح الثلثاء من هذا الاسبوع عن ٤٧ سنة من العمر . فنعزى آل الفقيدين العزيزين ونسأل الله بان يسكنها فسيح جنانه

للسفر الى جهات اميركا الجنوبية والوسطى والشمالية خذوا (بواخر بيرون لاين) فهي افخر واسرع البواخر واكثرها راحة

روايات الاقدام

ليلة فى مدينة الاموات ٢

للقصصي الشهير موباصان وتعريب الاديب محمود سيف الدين الايراني

لم اعلم مدة الوقت التى قضيتها على هذه الحال لان الخوف كان قد قيدني وشل حركتي والرعب اثماني حتى كدت اصبح مستغيثاً ولكن فجأة خيل لي بان حجر المرمر الذي كان يغطي القبر الذي كنت جالسا عليه قد بدأ يتحرك ، وبوثبة واحدة رميت بنفسي على القبر المقابل ثم رأيت الحجر وهو يرتفع وقد اخذ شكلا عموديا و ... وظهر الميت بعد هنيهة ... هيكل مخيف ، نعم رأيته جيدا رغم ظلام الليل وتمكنت ان اقرأ على الصليب هذه الكلمات :

(هنا يرقد جاك اوليفان ، توفاه الله في سن الخمسين . كان يحب ذويه وكان شريفا طيب القلب ومات بسلام)

ولكن الميت بعد ان قرأ هذا اخذ حجرا حادا ومحا بعناية تامة ما كتب ثم بطرف العظمة التى كانت فيما مضى سبابته كتب باحرف واضحة ما يلي :

(هنا يرقد جاك اوليفان ، الذى مات في الخمسين من عمره والذي استعجل وفاة ابيه كي يرث ثروته . وكان يعذب امرأته وينكد عيش بيته ، ويغش اهله واقرباءه حين كانت تسنح له الفرصة ومات يائسا)

ولما انتهى الميت من الكتابة اخذ يتأمل عمله ...

ثم رأيت حين التفت الي خلفي بعامل الغريزة كل القبور مفتوحة وكل الهياكل قد خرجت لمحو الاكاذيب المكتوبة على قبورها = بايعاز من الاقرباء ليثبتوا محلها الحقيقة الناصعة : وكتب الجميع ما اتوه من الفظائع ، فهذا حاسد منافق دنيء سافل ، وذاك لص والثالث غشاش الخ ... فظهرت حقيقة الاباء الطيبي القلوب والابناء الابرار والفتيات الطاهرات العفيفات ، والتجار الامناء والرجال والنساء الذين كانوا يدعون الشرف والامانة وهم غير شرفاء . نعم كتب الجميع معا على غطاء مرقدهم الابدي تلك الحقيقة المرة الفظيعة المقدسة التي يجهلها الناس او يتجاهلونها ...

ثم ... ثم فكرت بانها (هي) ايضا يجب ان تكون قد بدلت ما كتب على قبرها وبدون خوف ذهبت واثبا بين القبور والجثث والهياكل العظمية وقدتا كدت باني واجدها عاجلا .. عرفتها من بعيد دون ان ارى وجهها الملتف بالكفن وعلى الصليب المرمري حيث قرأت من ساعة خلت وجدت ما يلي :

« لقد احبت ، وكانت محبوبة ثم ماتت ..

ثم استأنفت وقد صعقتني الدهشة :

(خرجت ذات يوم كي تخون حبيبها وتنكث عهده فانتابها القر من شدة المطر فماتت !! »

***

وعرفت بعد ذلك باني وجدت دون حراك عند بزوغ الشمس بجانب احد الرموس !!!

تمت

هل من عمل جدى فى سبيل مقاطعة للصنوعات اليهودية

قرأنا في عدد اسبق من جريدة الاقدام الغراء مقررات مؤتمر الطلبة التهذيبي الذى عقد في يافا مؤخرا وقد سررنا والحق لهذه المقررات التي دلت على ان شبابنا ساع في سبيل خدمة امته واعلاء شأنها ومن بين المقررات التي اخذت اعجابنا الكبير القرار السابع من الجلسة الاولى الذى ينص على تشجيع المصنوعات الوطنية كمصنوعات غزة ودمشق والمجدل ومقاطعة البضاعة الاجنبية وخصوصا الصهيونية التي تصنع في فلسطين

انه لجميل حقا ان يخرج هذا القرار من تلك الدارس الوثابة المملوءة قوة ورجاء واجمل منه ان نراهم يعملون به ويسعون لتنفيذه

وفكرة مقاطعة المصنوعات اليهودية ليست وليدة ساعتها بل كثير من الصحف قد دعت اليها قبلا وارسلت النداءات حولها ولكنها ذهبت ادراج الرياح

والان بصفتي فردا من افراد هذه الامة يهمه خيرها ومستقبلها احب ان ادلي على صفحات هذه الجريدة برأيي في كيفية العمل لمقاطعة المصنوعات اليهوديه وياخص هذا الرأى في ان يقوم جماعة من كبار الرجال الوطنيين فى فلسطين ويؤلفوا جمعيه ذات فروع في انحاء البلاد يكون غرضها بث الدعايه لهذا الامر والتوسل في جميع الطرق المشروعة فى سبيل هذه المقاطعة كالقاء الخطب التي تحض الجمهور وتستثير حماسه لقوميته ونشر النداءات واذاعتها على الناس وتحبير المقالات في الصحف لافهام الجمهور منافع هذه المقاطعة ومبلغ تأثيرها على القضية الوطنية

فالى الرجال الوطنيين المخلصين الذين ينشدون خير بلادهم والى الشباب العامل الناهض الذى يتوخى مصلحة هذه الامة والى كل فرد من ابناء هذه البلاد يطلب لها الحياة والسعادة ان يسعى لايجاد هذه الجمعيه ومساعدتها بكل قواه لان في ايجادها فائدة محسوسه للبلاد لايستطيع ان ينكرها احد

حيفا (فتى الحرية)

***